

تاج العروس من جواهر القاموس

والمُقَرَّبَةُ بِصَمِّ الميم وفتح الرءاء : الفَرَسُ السَّيِّ تَدُنِي تَدُنِي وَتُقَرَّبُ وَتُكْرَمُ وَلَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ قَالَهُ ابْنُ سَيْدِهِ . هُوَ مُقَرَّبٌ أَوْ إِنْ مَأْ يُفْعَلُ ذَلِكَ بِالْإِنَاثِ لِئَلَّا يَفْقَرَعَهَا فَحَلُّ لَتَيْمٍ نَقَلَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : الْخَيْلُ الْمُقَرَّبَةُ : السَّيِّ تَكُونُ قَرِيبَةً مُعَدَّةً . وَعَنْ شَمِرٍ : الْمُقَرَّبَاتُ مِنَ الْخَيْلِ السَّيِّ ضُمَّرَتْ لِلرُّكُوبِ . وَفِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ : الْمُقَرَّبَاتُ مِنَ الْخَيْلِ : الْعِثَاقُ السَّيِّ لَا تُحْدِسُ فِي الْمَرَعَى وَلَكِنْ تُحْدِسُ قُرْبَ الْبُيُوتِ مُعَدَّةً لِلْعَدُوِّ . قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْمُقَرَّبَةُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّيِّ عَلَيْهَا رِحَالٌ مُقَرَّبَةٌ بِالْأَدَمِ وَهِيَ مَرَاكِبُ الْمُلُوكِ ؛ قَالَ : وَأُنْكَرَ هَذَا التَّفْسِيرُ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " مَا هَذِهِ الْإِبِلُ الْمُقَرَّبَةُ ؟ " قَالَ : هَكَذَا رُويَ بِكسر الرءاءِ وَقِيلَ : هِيَ بِالْفَتْحِ وَهِيَ السَّيِّ حُزِمَتْ لِلرُّكُوبِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقِرَابِ . وَالْمُتَقَارِبُ فِي الْعَرُوضِ : فُعُولُنْ ثُمَّ انْ مَرَّاتٍ وَفُعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلُّ مَرَّ تَيْنِ سُمِّيَ بِهِ لِقُرْبِ أَوْ تَادِهِ مِنْ أَسْيَابِهِ وَذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ أَجْزَائِهِ مَيْدَنِيٌّ عَلَى وَتَدٍ وَسَيْبٍ وَهُوَ الْخَامِسَ عَشَرَ مِنَ الْبُحُورِ وَقَدْ أَنْكَرَ شَيْخُنَا عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي ذِكْرِهِ فِي كِتَابِهِ مَعَ أَنَّ تَابِعَ فِيهِ مَنْ تَقَدَّمَ مِنْ أَيْمَّةِ اللُّغَةِ كَابْنِ مَنظُورٍ وَابْنِ سَيْدِهِ . وَفِي كِتَابِهِ " الْبَحْرُ الْمُحِيطُ " كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْمُتَصَفِّ ذِي الْعَقْلِ الْبَسِيطِ . وَقَارِبُ الْفَرَسِ الْخَطْوُ : إِذَا دَانَاهُ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَارِبُ الشَّيْءِ : دَانَاهُ عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ . وَتَقَارِبُ الشَّيْءَانِ : تَدَانِيَا . وَالتَّقَرُّبُ : التَّدْنِي . إِلَى شَيْءٍ وَالتَّوَصُّلُ إِلَى إِنْسَانٍ بِقُرْبَةٍ أَوْ بِحَقِّ . وَالْإِقْرَابُ : الدُّنُوُّ . يُقَالُ : قَرِبَ فُلَانٌ أَهْلَهُ قُرْبَانًا إِذَا غَشِيَهَا . وَالْمُقَارَبَةُ وَالْقِرَابُ : الْمُشَاغَرَةُ وَهُوَ رَفْعُ الرَّجْلِ لِلْجَمَاعِ . وَالْقِرْبَةُ بِالْكَسْرِ : مِنَ الْأَسْقِيَةِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْقِرْبَةُ : الْوَطْبُ مِنَ اللَّابِنِ وَقَدْ تَكُونُ لِلْمَاءِ أَوْ هِيَ الْمَخْرُوزَةُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ . جَ أَيُّ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ : قِرْبَاتٌ بِكسر فسكون وَقِرْبَاتٌ بِكسرتينِ إِنْ تَبَاعَاً وَقِرْبَاتٌ بِكسر ففتح . وَفِي الْكَثِيرِ : قِرْبٌ كَرَعَنِيٍّ وَكَذَلِكَ جَمَعَ كُلُّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلَةٍ كَفِقْرَةَ وَسِدْرَةَ وَنَحْوَهُمَا لِكَ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَتَكْسِرَ وَتُسَكِّنَ . وَأَبُو قِرْبَةَ : فَرَسٌ عُيَيْدٌ بِنِ أَزْهَرَ . وَابْنُ أَبِي قِرْبَةَ : أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بِنِ

الحُسَيْنِ العَجَلِيُّ ؛ وَأَبُو عَوْنِ الحَكَمِ بْنِ سِنَانِ قال ابنُ القَرَابِ هكذا
سمَّيَ الواقِدِيُّ أَبَاهُ سِنَانًا وَإِنَّمَا هُوَ سُفْيَانُ والأَوَّلُ تحريفٌ من النَّاسِخِ
رَوَى عن مالِكِ بنِ دِينَارٍ وَأَبِي يُوْبَ وعنه ابنُهُ والمقدمي . مات سنة 190 وأَحْمَدُ
بنُ دَاوُدَ وَأَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي عَوْنِ هُوَ وَلَدُ الحَكَمِ بْنِ سِنَانِ واسمُهُ
عَوْنُ رَوَى عن أَبِيهِ ؛ وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي يُوْبَ القِرْبِيُّ مؤدَّبٌ ثُوْنِ .
والقَارِبُ : السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ تكونُ مع أَصْحَابِ السُّفُنِ الكِبَارِ
البحريَّةِ كالجَنَائِبِ لها تُسْتَدخَفُ لِجَوَائِحِهِمُ والجمعُ القُورِبُ وفي حديث
الدَّجَّالِ : فَجَلَسُوا في أَقْرُبِ السَّفِينَةِ واحداً قَارِبُ وَجَمَعُهُ قَوَارِبُ
قال ابنُ الأَثِيرِ : فَأَمَّا أَقْرُبُ فغيرُ معروفٍ في جمعِ قَارِبٍ إلاَّ أَنْ يكونَ على
غيرِ قِياسٍ . وقيلُ : أَقْرُبُ السَّفِينَةِ : أَدَانِيهَا أَي : ما قَارِبَ الأَرْضِ منها
 . وفي الأَسَاسِ : إِنَّ القَارِبَ هُوَ المُسَمَّى بالسُّنْبُوكِ . والقَارِبُ : طالِبُ
الماءِ هذا هُوَ الأَصْلُ . وقد أَطْلَقَهُ الأَزْهَرِيُّ ولم يُعَيِّنْ له وقتاً وقيسِدَهُ
الخليلُ بقوله : لَيْلًا كما تقدَّمَ البحثُ فيه آنفاً . والقَارِبُ أَي : كَأَمِيرِ
وضُبطَ في بعضِ الأُمَمِ هَاتِ كسكَّيتِ : السَّمَكُ المَمْلُوحُ ما دامَ في طَرَأَتِهِ .
قَارِبُ بْنُ طَفَرٍ : رسولُ الكُوفِيِّينَ إلى عُمرَ بنِ الخَطَّابِ رضيَ اللهُ عنه .
وقَارِبُ عِبْدِيُّ أَي منسوبٌ إلى عبدِ القَيْسِ مُحَدَّثٌ